



رجل وامرأة وقطعة بسكويت

سيدة كانت تنتظر طائرتها في مطار دولي كبير

ولأنها كانت ستنتظر كثيرا – اشترت كتاباً لتقرأ فيه واشترت أيضا علبة
بسكويت

بدأت تقرأ كتابها أثناء انتظارها للطائرة

كان يجلس بجانبها رجل يقرأ في كتابه

عندما بدأت في قضم أول قطعة بسكويت التي كانت موضوعة على الكرسي
بينها وبين الرجل

فوجئت بأن الرجل بدأ في قضم قطعة بسكويت من نفس العلبة التي كانت هي
تأكل منها

بدأت هي بعصبية تفكر أن تلكمه لكمة في وجهه لقلة ذوقه

كل قضمة كانت تأكلها هي من علبة البسكويت كان الرجل يأكل قضمة أيضاً
زادت عصبيتها لكنها كتمت في نفسها.

عندما بقي في كيس البسكويت قطعة واحدة فقط نظرت إليها وقالت في نفسها
“ماذا سيفعل هذا الرجل قليل الذوق الآن”

لدهشتها قسم الرجل القطعة إلى نصفين ثم أكل النصف وترك لها النصف

قالت في نفسها “هذا لا يحتمل”

كظمت غيظها أخذت كتابها وبدأت بالصعود إلى الطائرة

عندما جلست في مقعدها بالطائرة فتحت حقيبتها لتأخذ نظارتها
وفوجئت بوجود علبة البسكويت الخاصة بها كما هي مغلفة بالحقيبة !!

صُدمت وشعرت بالخجل الشديد

أدركت فقط الآن بأن علبتها كانت في شنتطتها

وأنها كانت تأكل مع الرجل من علبته هو !!

أدركت متأخرة بأن الرجل كان كريماً جداً معها

وقاسمها في علبة البسكويت الخاصة به بدون أن يتذمر أو يشتكى !!

وإزداد شعورها بالخجل

أثناء شعورها بالخجل لم تجد وقت أو كلمات مناسبة

لتعتذر للرجل عما حدث من قله ذوقها !



لا تتسرع بإصدار القرارات والأحكام على الآخرين